

ولذلك كان من أسمائها: أم القرآن، قال الحسن البصري^٢: إن الله أودع علوم الكتاب السابقة في القرآن، فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة "أخرجه البيهقي في شعب الإيمان"^٣. وبيان اشتغالها على علوم القرآن قرره الزمخشري^٤ باشتغالها على الثناء على الله بما هو أهله، وآيات القرآن لا تخلوه عن هذه الأمور^٥.